

شرح كتاب الأربعين النووية (١٤) الحديث التاسع (١١)

محمد الشرافي

من جاهز عمر رضي الله عنه بنى النبي صلى الله عليه وسلم قال هو المرتبط بالماسة حتى يشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله ويقىموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:00:00](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام رواه البخاري احسنت نعم اه يلا محمد قال المصنف رحمه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:00:18](#)

رسول الله. بس. احسنت. كمل. اذا قالوا ذلك عاصم المؤمنين اموالهم اشهد ان محمدا رسول الله ايش بعدها الصلاة. ويقىموا. ويقىموا الصلاة والزكاة ذلك عصوا مني دماء واموالا الا به - [00:00:43](#)

حسابنا الى الله تعالى احسنت عن ابن عمر رضي الله عنه قلت ان اخاطب الناس لا بس احسنت الدار عن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ودوا ان يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:01:02](#) بس احسنت. عبد الرحمن لا كمل هيدا باقي شوي عاصمين لهم اموالهم تعالى صدق عبد الله ووفقا لمخاطب الناس عن طريق ان محمدا رسول الله الصلاة ايوة بعد ذلك فاذا فعل الله - [00:01:45](#)

بس احسنتم. طيب ناخذ مناقشة اذا اتينا الكفار فماذا ندعوهم اليه اولاً عموماً عموماً الاسلام فان ابوا اذا ابوه في الصلاة فاذا ابوا الإسلام فاذا ابوه فالجزية الجزية فاذا ابوك - [00:02:29](#)

فالصلاة اذهبوا فايش؟ القتال. طيب احسنت يكفي طيب ابو انس اذا شهد الكافر بان لا اله الا الله محمد رسول الله هل يعصم ولا لا احسنت اصل الابتدائية ها استمرت الازمة والا - [00:03:11](#)

زالت احسنت طيب وحسن الا بحق الاسلام وش معنى؟ عصمه لحق الاسلام جعلكم الاسلام من اهل العقوبة يبيح الاسلام الدم او المال مثل ماذا؟ في المال ان يؤخذ ما كيف يؤخذ بحق - [00:03:42](#)

مثلا مال غيره؟ فنجبره يعوضه ايضا من الامثلة محمد. مدين امتنع عن السداد وهو معه يلزم القاضي تمام وحساب مع الله تعالى كيف يعني توكل على الله تعالى اي اننا نأخذ - [00:04:13](#)

بالظاهر والباطن فان صدقوا نجوا كذبوا احسنت احمد ايش معنى تعالى احسنت التعاضم عما لا يليق بجلاله. طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:04:41](#)

لشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك - [00:05:14](#)

كالذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. رواه البخاري ومسلم. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا هو الحديث التاسع - [00:05:41](#)

ويمكن ان نعطيه عنوانا بان نقول الموقف الموقف من اوامر الشرع ونواهيه. الموقف من اوامر الشرع ونواهيه. وعندني عنوان مكتوب التكليف بما يستطاع وهذا جيد فدائما العنوان جيد طيب واما الراوي واما الراوي - [00:05:57](#)

فهو ابو هريرة ابو هريرة عبدالرحمن ابن صخر الدوسي عبدالرحمن ابن صخر الدوسي اليماني من قبيلة دوس من قبل دوسن اليمانية المشهورة وقد اختلف في اسمه كثيرا وقد اختلف باسمه كثيرا - [00:06:38](#)

وارجحها هو عبدالرحمن او عبد الله وارجحها وعبدالرحمن او عبد الله وقيل في سبب ذلك وقيل في سبب ذلك انه قد اصاب دما في الجاهلية انه قد اصاب دما في الجاهلية اي قتل - [00:07:31](#)

فصار ينتقل ينتقل في الاحياء والقبائل فصار ينتقل في الاحياء والقبائل ويغير اسمه لئلا يعرف ويغير اسمه لان لا يعرف وكنيته ابو هريرة والهريرة تصغير الهرة وتصخير الهرة هي القط والبس - [00:08:09](#)

لكن اسألکم سؤالاً عارضا لماذا هر قطبوس وسنور لما ذكرت اسماءه لكثرة المخالطة فكلما كثير مخالطة او عظيما كاسماء القرآن واسماء النبي عليه الصلاة والسلام واعظم من ذلك رب العالمين - [00:09:11](#)

هتقتنص معه طيب وقيل ان ذلك بسبب هرة كان يلعب بها اسلم عام خيبر خيبر وكان ذلك بعد صلح الحديبية ومع تأخر اسلامه الا انه نال علما عظيما وحفظ ما لم يحفظ - [00:09:36](#)

غيره من الصحابة رضي الله عنهم وحفظ ما لم يحفظ غيره من الصحابة رضي الله عنهم حتى كان في مسنده خمسة الاف خمسة الاف وثلاثمائة واربع وسبعون حديثا خمسة الاف - [00:10:32](#)

وثلاث مئة واربع وسبعون حديثا وذلك كثرة مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم وحضورهن مجالسه وكان من اهل الصفة وكان من اهل الصفة والصفة موضع في مؤخرة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

والصفة موضع في مؤخرة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يأوي اليها فقراء المهاجرين الذين لا مأوى لهم فقراء المهاجرين الذين لا مأوى لهم ولا مال ولا اهل وقيل انه كان عريفهم - [00:11:50](#)

وقيل انه كان اليهم عريفهم يعني الرئيس عليه وكان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم على ملاء بطنه ايثارا لنيل العلم على العمل ايثارا لنيل العلم على العمل وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولما رضي الله عنها ولما رضي الله عنها ان يحببهما الى كل مؤمن ومؤمنة وكان من خبره - [00:13:23](#)

وكان من خبره انه كان يسهر في مذاكرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي حفظ وكان من خبره انه كانوا يسهروا بمذاكرة حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي حفظ - [00:14:00](#)

وكان يذاكره من حفظه لا من كتاب وكانوا ذاكروا من حفظه لا من كتاب ولذلك اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم بان يوتر قبل ان ينام ولذلك اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

بان يوتر قبل ان ينام لانه كان يتأخر في النوم والسهر غير محمود والسهر غير محمود الا في مثل هذه الحال والسهر غير محمود الا في مثل هذه الحال وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

جلس للحديث يسأل الحديث وتوافد عليه الطلاب واخذوا عنه العلم ولما استغرب بعض الناس ولما استغرب بعض الناس من كثرة روايته ووجود احاديث ليست عند غيره ووجود احاديث ليست عند غيره - [00:15:49](#)

اخبرهم بان اخوانه من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق ان اخوانه المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الاسواق الصفقة نعم يعني تردد على السوق التردد البيع والشراء وان وان اخوانه من الانصار - [00:16:47](#)

كانت تشغلهم اموالهم ومزارعهم لا تشغلهم اموالهم ومزارعهم واما هو فكان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم واما هو فكان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فيحظر ما لا يحضرون - [00:17:24](#)

ويسمع ما لا يسمعون وكان احد المفتين وكان احد المفتين في المدينة مع ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم مع ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم بعد موت اكارب الصحابة - [00:17:58](#)

بعد موت اكارب الصحابة رضي الله عنهم وكانت كثير العبادة والذكر وذكروا عنه انه كان هو وزوجته وخادمه يقسمون الليل ثلاثة

اقسام قسموا لنا الليل ثلاثة اقسام ويتعاقبون احياءه فلا يمضي شيء من الليل - [00:18:36](#)

الا وفي البيت من يصلي يتهدد هل يمضي شيء من الليل الا وفي البيت من يصلي يتهدد وقد ولي المدينة بزمان معاوية رضي الله عنه وقد وللمدينة في عهد معاوية رضي الله عنه - [00:19:38](#)

ومع انه كان اميرا الا انه كان يعمل بيده فيحتطب ويأتي بالحزمة على ظهره فيقول للناس اوسعوا للامير او السعودي الامير وكان فيه شيء من الدعابة والمرح وكان فيه شيء من الدعابة والمرح - [00:20:16](#)

توفي سنة سبع وخمسين بالمدينة رضي الله عنه وارضاه توفي سنة سبع وخمسين بالمدينة رضي الله عنه وارضاه واما معنى الحديث اجمالا ففيه يأمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس - [00:21:07](#)

بان يتركوا كل ما نهى عنه وان يفعلوا ما استطاعوا مما امر به وان يفعلوا ما استطاعوا مما امر به ثم حذر من الاختلاف ومن كثرة المسائل واخبر انها سبب لهلاك الامم السابقة - [00:21:59](#)

واخبر انها سبب لهلاك تقوم السابقة والله تعالى اعلم تبارك الله عليكم - [00:22:43](#)